المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 16-07-2007 العـــدد : 12709
الصفحـات : 32 المسلسل : 208

ملف صحفي

تأمل..
وذكرى البيعة الثانية

رئيس مركز رغبة والأهالي لـ « الجزيرة » بمناسبة ذكرى البيعة الثانية:

خادم الحرمين الشريفين أعطى لمواطنيه عطاءً بلا حدود

ووضع الوطن في مكانته اللائقة بين دول العالم باعتباره قبلة الإسلام ومهوى أفئدة المسلمين

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 16-07-2007
الصفحـات : 32
العـــدد : 12709
المسلسل : 208

رغبة - محمد الحميضي

عبّر رئيس مركز رغبة والأهالي عن سعادتهم بحلول الذكرى الثانية لإعلان البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ولسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهما الله يوم الاثنين 26 جمادى الآخرة 1426هـ الموافق الأول من أغسطس 2005م وأعربوا عن مشاعرهم الفياضة والمتوجة بالحب الكبير الذي يكنونه لمليكهم وقائدهم، وراعي نهضتهم الذي أحبوه فبادلهم حباً بحب، وأصبح رمزاً للإنسانية بكل تفاصيلها الراقية والجميلة، وقالوا إن من نعم الله على هذه البلاد المباركة أن هيأ لها قيادة راشدة حكيمة تدير الأمور بحزم، همها الأكبر خدمة البلاد والعباد، والرقي بالأمة إلى مصاف الدول المتقدمة، وها نحن نرى مدى التقدم الذي نعيشه والنقلة النوعية في

سعد بن عبدالله بن جبرين

منصور بن عبدالرحمن الهويمل

عبدالعزيز بن عبدالعزيز الراشد

د. إبراهيم بن سعد الحماد

م. المهندس ناصر فهد الهويمل

راشد بن إبراهيم الهويمل

الراشد فهد سعود الحمد

موسى فهد الهويمل

عبدالله بن عبدالعزيز الفايز

سعد عبد العزيز الراشد

عبدالله فهد الهويمل

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 16-07-2007 العـــدد : 12709
الصفحـات : 32 المسلسل : 208

الاقتصاد والصناعة والتعليم وفي كل المجالات، ولا أدل على ذلك من زيارات الخير التي حملت بشائر المستقبل الواعد لكل أرجاء الوطن الغالي، ورفع الجميع أكف الضراعة لله سبحانه وتعالى أن يحفظ لهم ملكهم الإنسان ووالدهم الكريم.

وقال رئيس مركز رغبة الأستاذ سعد بن عبدالله بن جبرين: إنها مناسبة غالية علينا فقد شهدت بلادنا خلال هذه الفترة الوجيزة التي تولى فيها الملك عبد الله رعاه الله أمور البلاد إنجازات حيوية عظيمة وأعمالاً جليلة اتسمت بالشمولية والتكامل حيث شملت مناطق المملكة كافة وعمرتها بمشروعات ومدن اقتصادية سيكون لها أكبر الأثر على مستقبلنا وأجيالنا القادمة بمشيئة الله مضيفاً أن اهتمامات الملك عبد الله تجاوزت الشأن المحلي لتشمل قضايا الأمة العربية والإسلامية من خلال المواقف الواضحة والصادقة المليئة بحب الإنسانية والخير والرخاء والسلام لكل شعوب الأرض. واعتبر ابن جبرين هذه المناسبة فرصة سانحة لتجديد الولاء والطاعة لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وللوطن المعطاء، لأن السنتين الماضيتين شهدتا الكثير من الإنجازات التي أكدت حنكة مليكنا خادم الحرمين الشريفين وحبه العظيم لشعبه ومواطنيه. وأضاف إننا نشعر بالفخر والاعتزاز والحب الكبير لهذا القائد الذي أحببناه وفي هذه المناسبة باسمي وباسم أهالي رغبة نجدد العهد والولاء لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهما الله.

المليك والنقلة الحضارية للوطن

من جانبه أبدى رجل الأعمال الأستاذ منصور بن عبدالرحمن الهويمل سعادته بهذه المناسبة وقال عاشت المملكة وتعيش في تطور وازدهار ونهضة ونمو مطرد وتقدم مستمر وهو برهان على الخطوات الجادة والآراء الحكيمة والسديدة التي يتمتع بها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ومضى في حديثه موضحاً أن الجميع يعرف ويدرك مدى ما بذله ويبذله من جهد لبناء الوطن، إذ لا يكتفي بإصدار القرارات بل يحرص على المتابعة المستمرة ومناقشة المختصين ومراجعة المخططات وبرامج التنفيذ ويبدي ملاحظاته ويطلب التعديلات ويوجه باختصار الجدول الزمني لتنفيذ المشروع.. وأضاف الهويمل إن الذي ينظر بموضوعية إلى حجم الإنجازات التي تحققت خلال العامين الماضيين، يرى أن المملكة شهدت نقلة حضارية ومشروعات اقتصادية كبرى في مقدمتها الإعلان عن قيام 6 مدن اقتصادية تؤشر لبدء مرحلة جديدة من التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما توفره من فرص عمل للمواطنين وبما تحققه من قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، الأمر الذي يمكن أن يطلق عليه بحق الطفرة الثانية من مسيرة البناء والتنمية.

واستطرد الهويمل في حديثه قائلاً حيثما وجد المواطن يسبقه الاهتمام السامي الكريم في سبيل تحقيق نهضة متجددة في جميع مناحي الحياة العصرية صناعياً وزراعياً ومهنياً وتعليمياً وتوظيف الأيدي السعودية لكي تكون سواعد فتية تساهم في بناء الوطن، وهي العماد الأساس للأمة ولعل أقرب مثال على ذلك هو حرص قيادتنا الرشيدة على توظيف وبناء وتأهيل الشباب السعودي الذي أثبت جدارته في شتى المجالات.

حنكة وحكمة

وقال الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالعزيز الراشد لقد تعهد المليك - حفظه الله - في خطاب البيعة بأن يكون شغله الشاغل إحقاق الحق وإرساء العدل وخدمة المواطنين كافة بلا تفرقة. ويذكر الجميع كيف كان - حفظه الله - قوياً وحاسماً وهو يؤكد على أن هموم المواطن وقضاياه وحاضره ومستقبله تحتل المساحة الأكبر من اهتماماته خاصة بعد أن عرفوا مليكهم عن قرب من خلال جولاته على مناطق المملكة وتفاعله الوجداني مع المواطنين، ومشاريعه الضخمة وإنجازاته الخيرة في خدمة قضايا الوطن والأمة. وأشار الراشد إلى أن الفترة الزمنية القليلة الماضية حفلت باعتماد العديد من المشاريع العملاقة التي عمت القرى والهجر قبل المدن ليلمع بها المواطن والمقيم، حيث شهدنا قيام مدن اقتصادية كبيرة في عدد من مناطق المملكة وقيام عدد من المشاريع التنموية الهامة وجميعها ستسهم - بإذن الله - في دفع عجلة التقدم والنمو إلى الأمام.

قيادة رشيدة

وتحدث الأستاذ عبدالله بن عبدالعزيز الفايز فقال: يسرني بمناسبة ذكرى البيعة لقائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملكاً للمملكة العربية السعودية وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولياً للعهد أن أتقدم بالتهنئة لهما وللأسرة الحاكمة وسائل الله عز وجل أن يحفظ مملكتنا ويديم عليها نعمة الأمن والإيمان، ورفع الفايز شكره لله عز وجل على نعمه على المملكة بقيادة حكيمة تعمل لصالح وطنها ومواطنيها ووهبت نفسها لخدمة الإسلام والمسلمين منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز يرحمه الله حتى عهد خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله الزاخر بكل أنواع العطاء من أجل مستقبل سعيد بإذن الله وتوفيقه..

عززوا دور المملكة

وعبر الدكتور إبراهيم بن سعد الحماد عن اعتزازه وحبه لخادم الحرمين ولعهده المبارك الذي شهد الكثير والكثير من الإنجازات والمشروعات الوطنية العملاقة قائلاً: تحل اليوم الذكرى الثانية لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مقاليد الحكم في المملكة، وقد شهدت المملكة منذ مبايعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز إنجازات جليلة تميزت بالشمولية والتكامل وجسدت تفانيه - حفظه الله - في خدمة وطنه ومواطنيه وأمته الإسلامية والمجتمع الإنساني بأسره. وحققت المملكة في عهده إنجازات مهمة في مختلف الجوانب التعليمية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعمرانية. وأضاف الدكتور الحماد أنه حفظه الله تمكن بحنكته ومهارته في القيادة من تعزيز دور المملكة إقليمياً ودولياً وسياسياً واقتصادياً.

تخفيف المعاناة عن المواطنين

ووصف المهندس ناصر فهد الهويمل أول عامين من عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بانهما عاما الإنجازات، اختصر فيهما - حفظه الله - الكثير من المسافات وتسابقت خلالهما الخطى لتحقيق نهضة قوية في جميع المجالات تعتبر في نظر الكثير من المراقبين والمحللين السياسيين والاقتصاديين والاستراتيجيين الأسرع نسبياً على مستوى العالم. وقال: لقد وضع خادم الحرمين الشريفين نصب عينيه هدف تخفيف المعاناة عن المواطنين وتحسين مستوى معيشتهم في كل جوانب حياتهم اليومية، وأصدر عدداً من القرارات والأوامر الملكية التي خدمت أبناء الشعب السعودي وحققت لهم ما فيه الخير ورسمت أمامهم المستقبل المشرق بإذن الله تعالى.

ذروة المجد والعزة بين الأمم

وأشار الراشد فهد سعود الحمد إلى أن المهاجس الأكبر للمليك منذ بايعه شعبه على كتاب الله وسنة رسوله ظل يتركز حول كيفية النهوض بالوطن والمواطن إلى أعلى المراتب وأرفع المستويات وهو ما تمثل في قوله مخاطبًا الأهالي خلال جولاته الداخلية «لا أقبل لكم دون ذروة المجد والعزة بين الأمم». مضيفاً أن هذا الهاجس جاء انطلاقًا من تفهمه العميق - حفظه الله - لمعنى السلطة ومفهومها الحقيقي، باعتبارها أمانة ومسؤولية وليست قوة ونفوذًا، وباعتبارها صلة وصل القيادة بالأهل والشعب وتجسيداً لآمال الوطن والمواطن.

وقال الراشد فهد سعود الحمد: لقد شهدنا على المستوى الأمني استتباباً منقطع النظير، وهذا يدل دلالة واضحة على اتباع سياسة قل نظيرها رغم ما يعيشه العالم من حولنا من صراعات دامية تفتك بأمن الشعوب ومدخراتها. وأضاف يقول لا يمكن لأحد أن ينسى تلك الدموع الغالية التي ذرفها - حفظه الله - على أبناء الشهداء وقد عدهم من أبنائه وتكفل بهم وبرعايتهم وبأسرهم إضافة للأمر الكريم بالعفو عن سجناء الحق العام والخاص، مما نشر السعادة في كثير من المنازل وبين الأسر الذين افتقدوا أبناءهم وقد أعاد لهم خادم الحرمين الشريفين البسمة بالعفو الملكي الكريم.

وسأل الراشد الحمد العلي القدير أن يمد في عمر المليك وسمو ولي عهده الأمين ويجعلهما ذخراً للإسلام والمسلمين.

نهضة في جميع المجالات

وقال الأستاذ سعد عبد العزيز الراشد لقد شهد وطننا الغالي خلال هذه المدة الوجيزة نهضة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية، وما إن تولى - حفظه الله - مقاليد الحكم حتى أصدر العديد من الأوامر الملكية التي تخدم المواطن وتعزز اقتصاده كزيادة الرواتب وتخفيض أسعار المواد البترولية ودعمه صندوق التنمية العقارية الذي أسهم بشكل ملحوظ في النهضة العمرانية، كما شمل بأوامره الكريمة عفوه الكريم عن سجناء الحق العام وتسديد ديون الموقوفين من مواطنين ومقيمين وشهدنا أيضاً قيامه - رعاه الله - بزيارات تفقدية لكافة مناطق المملكة وإعلانه عن

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 16-07-2007 العـــدد : 12709
الصفحـات : 32 المسلسل : 208

مدن اقتصادية جبارة ستسهم على المدى البعيد في بناء اقتصاد قوي لا يعتمد في الدرجة الأولى على عوائد النفط فقط بل تتنوع قطاعاته وحقوله.

ربان سفينة الوطن

وقال الأستاذ موسى قهد الهويمل بمناسبة ذكرى مرور عامين على البيعة وتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مقاليد الحكم لقد كانت من أهم أولوياته - حفظه الله - دعم العملية التعليمية بافتتاح عدد كبير من المدارس في كل المراحل التعليمية والجامعات والكليات في كل مناطق ومحافظات المملكة؛ وذلك سعياً لراحة أبنائه الطلبة حتى لا يتحملون مشاق وعناء السفر بحثاً عن الجامعات وليكمل كل طالب وطالبة دراسته وتحصيله العلمي وهو بنعم باستقرار وتركيز بين أهله وذويه. وأضاف الهويمل إن شعوري في هذه المناسبة الكريمة هو شعور كل مواطن سعودي، شعور بالفخر والولاء في الذكرى الثانية لبيعة الأمة بكاملها لقائدها الحكيم وربان سفينة الوطن المحتك الماهر الذي ينقل بحول الله أنه يقود البلاد إلى شاطئ الأمان والأمن والاستقرار والرخاء والتقدم لتحتل مكانها اللائق بين الأمم وتواصل إسهاماتها في البناء الحضاري الإنساني، كما كانت الأمة الإسلامية في أوقات ازدهارها التاريخية والحضارية.

قرارات الخير

وقال الأستاذ عبدالله فهد الهويمل الجميع يلمس الآن وبعد عامين فقط على ولاية الملك عبدالله الكثير من الصروح الشامخة والمنجزات الحضارية الضخمة التي برزت على أرض الوطن ينعم بها كل مواطن في شتى نواحي الحياة، صروح حضارية واقتصادية صناعية وزراعية وطرق، وصروح ثقافية وتعليمية وعلمية وأمنية وإنسانية، مضيفاً أنه مما يزيدنا فخراً واعتزازاً بخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أنه قائد من طراز إنساني عظيم ينحاز للبسطاء ويستشعر أحوال الفقراء والمحتاجين فكان لهم نصيب كبير من قرارات الخير التي أصدرها حفظه الله من أجلهم ومن أجل التخفيف عنهم وتحسين مستويات معيشتهم.

والمتأمل لقرارات ملك الإنسانية يلحظ الجانب الإنساني في أمره بالعفو عمن يسلم نفسه من الخارجين عن طريق الحق والعودة إلى جادة الصواب، مما أشعرهم بمدى تطبيق سماحة الدين الحنيف وإتاحة الفرصة لهم للرجوع إلى ممارسة حياتهم الطبيعية والاندماج في المجتمع.

انطلاقة غير مسبوقة

وأشاد الأستاذ راشد بن إبراهيم الهويمل بجهود الملك لخدمة المواطنين بلا تفرقة أو تمييز في كل أرجاء الوطن، وقال لقد لمسنا كيف كانت جولاته الداخلية لمناطق المملكة انطلاقة جديدة لمشروعات تنموية وعمرانية هائلة سيجني ثمارها أبناء هذا الوطن في المستقبل، مضيفاً أن الملك عندما رأى أن بعض المناطق افتقدت إلى خدمات مقارنة بمناطق أخرى أكد - حفظه الله - بشجاعته وصراحته المعهودة أن بعض المناطق لم تأخذ حقها المطلوب، وأنتج هذا التأكيد حافزاً قوياً للمسؤولين للتغلب على المشكلات التي تعوق التنمية ووضع الحلول السريعة لها حتى تكتمل الصورة الجميلة لها والانطلاقة الاقتصادية غير المسبوقة والمتمثلة في بناء المدن الاقتصادية والمعرفية العملاقة والتوسع والتنوع في الاستثمارات الداخلية والخارجية. وختم الهويمل حديثه بالدعاء بأن يحفظ الله خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ويمتعهما بالعافية والعمر المديد.

حفظ الله خادم الحرمين

وقال محمد عبدالعزيز محمد الفايز: بمناسبة مرور عامين على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله مقاليد الحكم بالمملكة العربية السعودية يطيب لي أن أشيد بما قام به حفظه الله من أعمال لمواصلة مسيرة البناء والتنمية لهذه البلاد الطيبة وهذا لا يخفى على أحد.

فخلال العامين الماضيين قامت المملكة بجهود سياسية ودبلوماسية مكثفة منها الجولات الدبلوماسية والسياسية لشرق آسيا وأوروبا.

وكذلك الدور الإيجابي للمملكة في إصلاح ذات البين وإطفاء نار الفتنة بين الأشقاء العرب من خلال صلح الجنادرية بين الإخوة في السودان وكذلك صلح مكة المكرمة بين الأشقاء في العراق وصلح مكة بين الإخوة الفلسطينيين.

وهذا شيء يسير مما تقوم به حكومتنا الرشيدة لجهود سياسية في المنطقة.. حفظ الله خادم الحرمين الشريفين وأمد في عمره.